الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة

فإن من المعلوم، كون اللغة العربية من أبرز اللغات الأجنبية التي كان تعليمها قد شاع في المدارس الإسلامية الإندونيسية، ولقد بدأ التعريف بها منذ مرحلة المدرسة الابتدائية للمدارس الإسلامية حتى مرحلة الثانوية بل مرحلة الجامعية .

وكان من طبيعة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا يهتم بالقراءة اهتماما شديدا والتعرّف على النصوص من حيث مفرداتها أو كلماتها ثمّ ينتقل إلى تحليل قواعدها, و يأخذ هذا الأسلوب أهمّ مكان عند إجراء عملية تعليم اللغة العربية خاصة في المعاهد السلفية التى تتبع الطريقة التقليدية في تعليم اللغة .

والقراءة بالنسبة لأجل التعلّم مهمّة لدى الدارسين، إذ أنها تزوّد القارئ بالمعلومات والخبرات الّتي قد لا يستطيع أن يكتسبها مباشرة إلا من خلال القراءة. كما أنّها هي أداة الطالب في تحصيل علومه الدراسية، فمن لا يقرأ جيدًا لا يحصل جيدًا.[1] بمعنى من ليس له الكفاءة أو المهارة على القراءة الجيّدة، فلا يحصل على المعلومات والمعارف في قراءته.

إن تأثير القراءة يلعب دروا كبيرا لهويّة القارئ بينما نلاحظ الفرد الأمّي الذي يعتمد في بناء خبراته ومعلوماته على التلقين وتلقى المعلومات شفاهة عن طريق سماعها فقط وهو يقف دوما بالاستفادة من غيره، وبين هوية القارئ الذى يقرأ ويوظف حواسه وعقله في اكتساب المعلومات والخبرات المتنوعة ، حيث يقوم بعملية التفكير فيما يقرأ ويحلّل وينقد المقروء ويقارن بين وجهات النظر المختلفة، ويفسّر ما يحتاج إلى تفسير.[2]

---

[1]. ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله, *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*, (الرياض: دار الاعتصام, ١٩٨٦), ٥٧.

[2]. زكريا إسماعيل, "*طرق تدريس اللغة العربي*" (القاهرة: دار المعرفة الجامعية. ١٩٩٥م). ١٠٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إضافة إلى ذلك كله فقد أشار محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة إلى أهمية مهارة القراءة في تعليم اللغة إذ قالا : تعتبر القراءة مهارة رئيسة من مهارات تعلم أيّ لغة أجنبية، فبالرغم من تأكيدنا على أهمية كل من الاستماع والحديث في تعليم اللغة واستخدامها إلا أنه كثيرا ما يتعذر على المتعلم استخدام هاتين المهارتين، لابسبب ضعفه لديهما ولكن بسبب قلة الفرص التي تتاح له لممارسة اللغة المكتسبة شفوية، أو أن يشعر أن حاجته لممارسة اللغة ممارسة شفوية قليلة وغير متواقعة.[٣]

والأهداف من تعليم القراءة في المدارس الإسلامية في إندونيسيا هي أن يستطيع الطالب أن يفهم أنواعا من النصوص والإنشاء والحوار البسيط بالقراءة، وإدراك الفقرة الرئيسية عن التعارف، والبيت، والأسرة، والعنوان، والساعة، والنشاطات في المدرسة، والنشاطات في البيت، والمهنة، والمناسبات الدينية، والهواية، والسياحة وخالق العالم[٤] مع قلة عناية و اهتمام إلى إنماء اللغة المعاصرة , بل قد يوجد بعض المعاهد أو المدارس تستمد في تدريس اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة على النصوص التى تصور شكل اللغة التراثية كموضوعات الفقه و التوحيد و التفسير حيث لا يسهم ذلك التجدد اللغوي أو التنمية اللغوية عبر الدارسين إلا جزءا ضئيلا و ذلك لسبب تعويدهم باستيعاب اللغات التراثية حتى تؤثر كلامهم اليومي عند التطبيق وقد وقع مثل هذه الحالة في معهد الفطرة السلفي سورابايا , وكان الطلاب المتقدمون يقدرون على قراءة الكتب التراثية في حين يضعفون من قراءة النصوص المعاصرة الجديدة فيقفون في حيرة إذ وجدوا معنى الكلمة غير الذى عرفوه من قبل و كذلك التراكيب و الأساليب . و الملاحظة من هذه الواقعية تنشئ الفكرة الواعية وهي ليس كل من يقدر على قراءة الكتب العربية التراثية يقدر أيضا أن يقرأ و يفهم النصوص العربية المعاصرة بكل السهولة إذ معرفته مقصورة حول المعلومات في الكتب التى قرأها و المعلومات من حيث المصطلحات في

---

[٣] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (مصر : ايسيسكو، ٢٠٠٣), ١٤٩

[٤] Peraturan Menteri Agama RI, (Departemen Agama, *Kurikulum Bahasa Arab MI, MTs, MA*, Nomor 22 Tahun 2008)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النصوص المعاصرة غير الذى وجده في الكتب التراثية ولمعرفة هذا يحتاج إلى تعويد قراءة النصوص المعاصرة كوسائل الإعلام .

فيرى الباحث أن ذلك من المشكلات التعليمية التى تحتاج إلى عنايتها و حلها ليكون دارسوا اللغة العربية تتوسع معرفتهم و ترتقي لغتهم حتى لا يصعب عليهم قراءة التراكيب الجديدة من الجرائد أو المجلات و تنتمى مفرداتهم كما تنتمى اللغة ذاتها وقد التفت نظر الباحث إلى شبه المشكلة السابقة بعد الملاحظة و المقابلة مع مدرسي اللغة العربية في المعهد . ومن هذه المشكلة يحاول الباحث أن ينتج نوعا جديدا من أساليب تعليم اللغة العربية خاصة في مادة القراءة و فهم المقروء. ومن المحاولات التى بذلها استخدام الصحيفة الإلكترونية المنتشرة في الإنترنيت أو المجلات أو الإعلامات كمادة دراسية لكونها تعطى الدارسين التزويدات لمعرفة ما هو أحدث من تنمية اللغة و تغيير معاني المفردات كما تفهِّمهم من خلال تدريسها الفروق الأسلوبية بين اللغة الفصحى التراثية و اللغة الفصحى المعاصرة .

وبالنظر إلى كل ما سبق ، نشأت الفكرة لتطوير مادة القراءة باستخدام وسائل الإعلام الذى يهدف إلى تعريف اللغة المعاصرة الجديدة و تقريبها عبر الدارسين و تعليمهم و يركز هذا البحث إلى معرفة فعّالية استخدام النصوص المأخودة من وسائل الإعلام كمادة دراسية بالتطبيق على الطالبات في الفصل الثالث الثانوي في البرنامج المكثف لتعلم اللغة العربية بمعهد الفطرة السلفي سورابايا.

ب- مشكلة البحث و حدوده

١. المشكلة الرئيسية في تعليم اللغة العربية بمادة القراءة المتبعة هي عدم ترقية مهارة الطالبات في القراءة للنصوص أو لمصطلحات الجديدة المعاصرة، وأن ثبوت مادة الكتب التقليدية التي يدرسنها مع عدم تطوير المادة سبب في هذه المشكلة، و هذا الأمر الذي تطلب البحث عن مصدر يوفر مادة تسد هذا النقص. لدى طالبات معهد الفطرة السلفي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. و أما حدود البحث فيبدأ الباحث بعرض تحديد المصطلحات قبيل أن يعرض الحدود المكانية و الزمانية وهو ما يلى :

أ- تحديد المصطلحات

١) مادة القراءة

المواد التعليمية هي المواد اللغوية التي تقدم لمتعلمي اللغة، سواء كانت مسموعة أم مقروءة، كالكتب مع أنواعها، والجرائد والمجلات و أما القراءة فهي عملية ميكانيكية بسيطة تتطور إلى مفهوم معقّد، تقوم على أنّها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكلّ جوانبها و مادة القراءة هو كتاب يحتوي على موضوعات معينة يعدّ لتعليم مهارة القراءة .

٢) مهارات القراءة هي المهارات أو القدرات المكتسبة لدى الفرد من خلال عملية تعليم القراءة وفهمها أو التدريبات المبرمجة والمتواصلة .

٣) وسائل الإعلام يقصد بها الأخبار من الصحف والمجلات المطبوعة أو المأخوذة من الإنترنيت .

ب - حدود البحث فيعرض الباحث على قسمين :

١-الحدود الموضوعية:

يتحدد موضوع هذا البحث في تطوير مادة تعليم القراءة العربية مستمدا من وسائل الإعلام وهي الأخبار من الصحيفة و المجلات العربية المطبوعة أو المأخوذة من الإنترنيت .

٢ - الحدود الزمانية:

الحدود الزمانية لإجراء هذا البحث الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م.

٣ - الحدود المكانية:

في معهد الفطرة السلفي كديندينج لور سورابايا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج – أسئلة البحث

ومن تلك المشكلة الرئيسية عرض الباحث أسئلة البحث فيما يلى:

١. كيف عملية تطوير مادة القراءة باستخدام وسائل الإعلام للطالبات في الفصل الثالث الثانوي في البرنامج المكثف لتعلم اللغة العربية بمعهد الفطرة السلفي ؟

٢. ما مدى فعالية استخدام الموضوعات المنشورة في وسائل الإعلام المكتوبة لتطوير مواد دراسية في ترقية مهارة القراءة لدى الطالبات في معهد الفطرة السلفى ؟

د – أهداف البحث

الهدف من هذا البحث ما يلي :

١. لمعرفة عملية تطوير مادة القراءة للفصل الثالث الثانوي في البرنامج المكثف لتعلم اللغة العربية بمعهد الفطرة السلفى

٢. لمعرفة خصوصيات هذه المادة التعليمية و مميزاتها التى أعدت و أتيحت لطالبات الفصل الثالث الثانوي في البرنامج المكثف لتعلم اللغة العربية بمعهد الفطرة السلفي كديندينج لور سورابايا .

٣. التعرّف على أثر استخدام وسائل الإعلام المطبوعة أو المأخوذة من الإنترنيت و معرفة مدى فعّاليتها باستخدامها كتطوير مادة القراءة لدى الطالبات في معهد الفطرة السلفي كديندينج لور سورابايا.

هـ – أهمّية البحث

أ– من الناحية النظرية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يهدف البحث إلى إثراء المعارف في مجال التربية، خاصة في تطبيق طرائق أو أساليب تعليم اللغة العربية بما فيها من تعليم القراءة بالمعاهد الإسلامية. وكذلك لتطوير نوع من المواد التعليمية الموجودة.

ب- من الناحية التطبيقية

و من الأهداف المركزة أن يفيد تطبيق هذا البحث عبر الباحث في ترقية أساليب تعليم القراءة ، و تعليم فهم نصوص العربية بتطوير المواد التعليمية ، كما أريدت هذه الإفادة أيضا لجميع المعلمين الذين يعلمون مهارة القراءة وفهم نصوص العربية , و يتمنى الباحث أن يفيد بحثه لجميع الطلبة والمعاهد عندما يكون هذا البحث إسهامًا في مساعدة تحسين عملية التعلّم والتعليم فيه، وتطوير المواد المدرسية .

ز – الدراسة السابقة

بذل الباحث الجهد للاطلاع على موضوعات البحوث التكميلية قدر طاقته و يبحث عن الموضوعات فيجد موضوعات شتى سبقته – كما يقال كثيرا، فإنه لا جديد إلا من قديم–. ولذا فإنه من المفيد أن يتعرف الباحث على الدراسات السابقة المتعلقة ببحثه. وفيما يلي دراسات من كان قبله:

١– إعداد المواد التعليمية لمهارة القراءة في جمعية التعليم الإسلامية الهاشمية بمعهد نور الجديد بيطان فربولينغا في بحث شيئ لأنا[٥]

أ- أهداف البحث:

١) لمعرفة طريقة صناعة إعداد المواد التعليمية مناسبة لمهارة القراءة .

٢) لمعرفة صورة المواد التعليمية نحو مهارة القراءة لدى الطالبات.

ب) عينة البحث :

[٥] شيئ لأنا ، *إعداد المواد التعليمية لمهارة القراءة في جمعية التعليم الإسلامية الهاشمية بمعهد نور الجديد بيطان فربولينغا* , بحث تكميلي (قسم تعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية الحكومية سورابايا ، ٢٠١٣).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الطالبات في المرحلة الأولى من العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ و اختارهن الباحث عشوائيا.

ج) نتائج البحث :

١) إن معرفة طريقة إعداد المواد التعليمية دور مهم لمعلم اللغة العربية و يمكن صناعة المواد استناد من المقابلة و الملاحظة .

٢) و إن المواد التعليمية لمهارة القراءة التى كتبها الباحث تكون فعالية عند التجربة .

٢- تنمية مهارة القراءة باستخدام طريقة القراءة في بحث ملطوف الأنام[٦]

أ- أهداف البحث :

معرفة إجرءات تعليم مهارة القراءة في جامعة طلبة جامعة مفتاح العلوم بامكاسان مادورا و أثر طريقة تعليم القراءة للتنمية

ب- منهج البحث و عينة البحث :

منهج هذا البحث إجراء صفي و كانت عينته طلبة جامعة مفتاح العلوم بامكاسان مادورا

ج- نتائج البحث :

إن استخدام طريقة القراءة في جامعة مفتاح العلوم يساعد المدرس لإجراء تدريس مهارة القراءة

٣- تطوير المواد التعليمية الحاسوبية لتنمية مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة جاتى أغوغ سيدوهارجو في بحث منجيات [٧]

---

[٦]. ملطوف الأنام , *تنمية مهارة القراءة باستخدام طريقة القراءة* , بحث تكميلي (قسم تعليم اللغة العربية , جامعة سونن أمبيل سورابايا , ٢٠١٣)

[٧]. منجيات , *تطوير المواد التعليمية الحاسوبية لتنمية مهارة القراءة* , بحث تكميلي (قسم تعليم اللغة العربية , جامعة سونن أمبيل سورابايا , ٢٠١٢)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ- أهداف البحث :

١) . لبيان تطوير المواد التعليمية الحاسوبية لتنمية مهارة القراءة

٢) . لبيان معرفة فعالية تطوير المواد التعليمية الحاسوبية لتنمية مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة جاتى أغوغ واجى تامان سيدوهارجو

ب – منهج البحث و عينة البحث :

الطريقة المستخدمة في هذا البحث الكيفية و أما منهجه فتطويري

ج - نتائج البحث :

إن تطوير المواد التعليمية الحاسوبية فعالية لتنمية مهارة القراءة مستدلا من ناحية الاختبار .

هذه بحوث الباحثين السابقين وبعد أن يلاحظها الباحث يعلق أنها ليست إلا دراسات تصف كيفية إعداد مواد القراءة من ناحية الطريقة أو تطويره باستخدام الوسائل الحاسوبية أو تصميم المواد التعليمي. وهذه الدراسات و البحوث قد أعطت قيمة زائدة لتلك المدارس التى قام الباحثون فيها ببحثهم . و أما البحث الذى كتبه الباحث الحاضر هي البحث الميداني الذى يتميز من البحوث السابق ذكرها بأنه بحث يبدأ من وعي و معرفة أن أكثر دارسي اللغة العربية في المدارس يجدون صعوبة عند قراءة النصوص العربية الفصحى الحديثة كالمصطلحات في المجلات أو الجرائد العربية و هذا الموقف يتطلب تجديد نوع المواد للقراءة بإضافة إلى المادة المقررة من الكتاب المدرسي حيث يراد منه تنمية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مهارة القراءة من ناحية فهم التراكيب و المصطلحات و تغير معنى المفردات باستخدام وسائل الإعلام .

ح- التصنيف المنهجي

يعتمد الباحث تنظيم هذا البحث باللغة العربية على الخطوات التالية:

١. **الفصل الأول:** أساسيات البحث

يتناول فيه مقدمة البحث ومشكلة البحث وأسئلتها وأهداف البحث وأهمية البحث وحدود البحث، وتحديد المصطلحات وهيكل البحث.

٢. **الفصل الثاني:** الإطار النظري

يتناول فيه الباحث إعداد المواد التعليمية و مهارة القراءة ، وأهداف تعليم القراءة، وأساليب تعليم القراءة، وأنواع القراءة، والمراحل القرائية، وطريقة تعليم القراءة، وطبيعة المادة، والوسائل التعليمية، وأهمّية الصحيفة كوسيلة تعليمية والدراسات السابقة.

٣. **الفصل الثالث:** منهجية البحث

يتناول فيه الباحث مدخل البحث، وخطوات البحث، أدوات جمع البيانات وطريقتها، وطريقة تحليل البيانات

٤. **الفصل الرابع:** عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

يتناول فيه الباحث عرض البيانات المحصولة ثم تحليلها ومناقشتها.

٥. **الفصل الخامس:** الخاتمة

يتناول فيه الباحث ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id